S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3304
4 November 1993

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة بعد الثلاثة آلاف والثلاثمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الخميس، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، الساعة ١٢/٤٥

الرئيس:	السيد جيسس	(الرأس الأخضر)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد خان
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	جيبوتي	السيد دوراني
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد لدسو
	فنزويلا	السيدة تروخيو
	المغرب	السيد بن جلون تويمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد ريتشاردسن
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة البرايت
	اليابان	السيد موتومورا

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/26646 و Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جورجيا يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس، ووفقا للممارسة المتبعة اقترح، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد تشيكفايدزي (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا؛ وهذا التقرير يرد في الوثيقة S/26646 و Add.1. ومعروض أيضا على أعضاء المجلس الوثيقة S/26688، التي تتضمن نص مشروع القرار الذي أعد أثناء مشاورات المجلس السابقة.

أفهم أن مجلس الأمن على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن الحال كذلك.

نظرا لعدم وجود أي اعتراض تقرر ذلك، أطرح الآن على التصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26688.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون : الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الامريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. وبذلك اعتمد مشروع القرار بالإجماع باعتباره القرار ٨٨١ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد ريتشاردسن (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أولا، نود أن نعرب عن تهانينا لكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة المجلس خلال هذا الشهر، كما نعرب عن شكرنا الحار للسفير ساردنبرغ ممثل البرازيل على الطريقة الحاذقة التي ترأس بها المجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي الذي كان حافلا بالأعمال.

لقد كان من دواعي سرور وفدي أنه قد تمكن من تأييد القرار الذي اتخذ توا. ونحن نشعر أنه من الصائب تماما أن يولي مجلس الأمن هذا الاهتمام القوي للحالة في جورجيا. ومن الصائب أيضا ألا يتخذ الاجراء الذي تتخذه الأمم المتحدة شكل قرارات ومناقشات في نيويورك فحسب بل أن يتخذ أيضا شكل اجراء عملي، أي أن يتخذ شكل استمرار الوزع المحدود لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا، بالولاية المنقحة التي أذن بها المجلس توا.

واسمحوا لي أن أضيف أننا ندرك تمام الادراك حرص حكومة جورجيا على ابراز الحاجة الى احترام حقوق الانسان في جورجيا. ونحن نؤيد هذا تأييدا تماما، ونعتقد أن الفقرة الثالثة من القرار توضح ايضاحا تاما الأهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على هذه النقطة.

ونعتقد أن على الطرفين يقع الآن عبء العمل الأكثر جدية وسرعة لتحقيق التسوية السلمية. ويسعدنا سعادة بالغة أن الطرفين قد وافقا على الالتقاء في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر. ويتوقع المجتمع الدولي أن يرى دليلا ملموسا على محاولة حقيقية لإحراز التقدم. ولا ينبغي لأي طرف من طرفي النزاع أن يفسر الفقرة الخامسة من المنطوق بأنها تتضمن أن البعثة ستظل موزوعة بغض النظر عما يحدث على طاولة التفاوض.

لكن مازلنا نأمل في أن يكون بامكان الأمين العام، قبل أن يفوت وقت طويل، تقديم تقرير الى المجلس بأن الحالة في جورجيا تقتضي وزعا أكبر للبعثة. ولهذا نرحب بالطلب بأن يتخذ الأمين العام الخطوات التخطيطية ليتم الوزع في المستقبل دونما إبطاء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المملكة المتحدة على العبارات الرقيقة التي وجهها الىّ.

السيد لدسو (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): كما تعلمون، سيدي الرئيس، إن فرنسا مهتمة اهتماما خاصا بالبحث عن تسوية سياسية شاملة للصراع في أبخازيا في ظل احترام السيادة والسلامة الاقليمية لجمهورية جورجيا.

لذلك تؤيد فرنسا تأييدا كاملا الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص من أجل إيجاد حل تفاوضي بين الطرفين. وتشجع الطرفين على المشاركة في الجولة الأولى للمفاوضات التي ستبدأ في جنيف في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر تحت رعاية الأمم المتحدة.

إن لدور بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا التي تدعم هذه العملية أهمية خاصة. إن التطورات العسكرية التي وقعت في الميدان في شهر أيلول/سبتمبر، انتهاكا لاتفاق سوشي في ٢٧ تموز/يوليه الماضي جعلت في الواقع ولاية البعثة بالية. لذلك ينبغي اعادة النظر في هذه الولاية. ونرحب بالقرار الذي اتخذناه توا.

إن الإبقاء على البعثة في جورجيا حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ على أقصى تقدير بعدد متمم لا يتجاوز خمسة مراقبين سيسمح - وفقا للولاية الجديدة المؤقتة - بالابقاء على الاتصال بالأطراف وبتزويد الأمين العام والمجلس بمعلومات مستقلة عن الأحداث التي قد تؤثر على عملية الحل السياسي.

ومما يسر وفدي أيضا أن القرار يجعل امكانية التمديد لولاية البعثة الى ما بعد ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ مشروطة باحراز تقدم في عملية التفاوض. ومن الواضح أن مبرر وجود البعثة يكمن في الفائدة التي قد توفرها لعملية السلم.

وختاما، اسمحوا لي أن أعرب عن القلق العميق الذي تشعر به حكومتي إزاء انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت خلال هذا الصراع. ووفدي ينتظر استنتاجات بعثة تقصي الحقائق التي أوفدها الأمين العام.

السيدة البرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ترحب حكومتي باتخاذ هذا القرار. وكنا بالطبع نفضل أن نناقش الآن استمرار بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا في ظروف أكثر مؤاتاة مثل التوصل الى وقف لاطلاق النار دائم وجاد يوافق عليه الطرفان بارادتهما. ولسوء الحظ فان الأمر ليس كذلك، بسبب الانتهاك الأبخازي الانفرادي الذي لا مبرر له لاتفاق وقف اطلاق النار الموقع في ٢٧ تموز/يوليه.

ومع ذلك ترى الولايات المتحدة في هذا القرار تأكيدا على استمرار التزام الأمم المتحدة بحسم الصراع بما يتسق مع سيادة جمهورية جورجيا وسلامتها الاقليمية اللتين نؤيدهما دونما تحفظ. إن البعثة بولايتها الجديدة وبتخفيض حجمها يمكن أن تستمر في الاضطلاع بدور بناء في رصد الحالة في الميدان وفي تهيئة مناخ يفضي الى التسوية التفاوضية.

ونحن نثني على الجهود الدؤوبة التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام السفير برونر، ونتطلع للمحادثات المقرر اجراؤها في وقت لاحق من هذا الشهر.

وفي الوقت الذي نسلم فيه بأن الحل التفاوضي لهذا الصراع هو السبيل الوحيد لضمان السلم العادل والدائم والأمن الذي يحتاجه السكان مسيس الحاجة، يجب علينا أن نواصل جهودنا العاجلة لتوفير الاغاثة للضحايا الأبرياء. ويجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار المسؤولية عن هذه المعاناة التي سنعرف المزيد عنها عندما تقدم بعثة الأمين العام لتقصي الحقائق تقريرها.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): أيد وفد الاتحاد الروسي تأييدا كاملا القرار الذي اتخذه مجلس الأمن توا، وهو يعلق أهمية كبيرة على استمرار وجود بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا. إن لهذا الوجود أهمية بالغة لحسم المسائل العملية التي تنص عليها ولايتها المؤقتة وكذلك لتشجيع عملية السلم بغية تحقيق تسوية سياسية شاملة للصراع في أبخازيا.

ونعلق أهمية خاصة على قرار مجلس الأمن بأن يطلب الى الأمين العام أن يتخذ مقدما وقريبا جدا الخطوات التخطيطية التي من شأنها، بناء على قرار جديد من المجلس، أن تمكن من وزع عاجل لأفراد اضافيين في اطار عدد أفراد البعثة المأذون به أصلا.

ويجب أن يكون في وسع الأمم المتحدة الاستجابة الفورية لأية تغييرات ايجابية في الحالة والمساعدة على اضفاء الاستقرار على هذه التغييرات وجعلها في نهاية المطاف تغييرات لا رجعة فيها.

ونعتقد أيضا أنه من الأهمية أن يؤيد مجلس الأمن جهود الممثل الخاص للأمين العام، بالتعاون مع رئيس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وبمساعدة من الاتحاد الروسي بصفة ميسر لدفع عملية السلم وخاصة في تحقيق اللقاء بين الطرفين في جنيف في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

ومن الأهمية البالغة أيضا التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التوصل الى تسوية للصراع في أبخازيا. ونظرا لتعقد هذه المسألة فلن يضمن استمرار عملية السلم إلا الدمج المنسجم لجهود الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروربا وغيرهما من الأطراف المهتمة والتفاعل الوثيق فيما بينها.

وسيحاول الاتحاد الروسي أن يبذل قصارى جهده من أجل التوصل الى تسوية سياسية عاجلة للصراع في أبخازيا، ولإضفاء الاستقرار على الحالة في جمهورية جورجيا في مجموعها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لم يعد هناك متكلمون آخرون على قائمتي. وبهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من النظر في البند الوارد في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠